أيضا صلى الله عليه وسلم وقال إسحاق بن عبد الله بن أبي مرة ما نعلم قبر نبي من الأنبياء إلا ثلاثة قبر إسماعيل فإنه تحت الميزاب بين الركن والبيت وقبر هود عليه السلام في كثيب من الرمل تحت جبل من جبال اليمن عليه شجرة يبدو موضعه أشد الأرض حرا وقبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انتهى وهو متجه وإن اجتازت امرأة بقبر بطريقها ولم تكن خرجت له فسلمت عليه ودعت له فحسن لأنها لم تخرج لذلك وسن وقوف زائرة أمامه أي القبر قريبا منه عرفا كعادة الحي و سن قول من زار قبور المسلمين أو مر بها السلام عليكم دار قوم مؤمنين أو أهل الديار من المؤمنين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون ويرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم للأخبار الواردة بذلك منها ما تقدم ومنها ما رواه الترمذي من حديث ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر وقوله إن شاء الله للتبرك أو في الموت على الإسلام أو في الدفن عندهم ونحوه مما أجيب به إذ الموت محقق فلا يعلق بان ومما ورد اللهم رب هذه الأجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من دار الدنيا وهي بك مؤمنة صل على محمد وعلى آل محمد وأنزل بهم روحا منك وسلاما مني ذكره في المستوعب